

اقتصاد

مصرف سورية المركزي..

فكر جديد في سياسة نقدية إصلاحية

عامر شهدا

قرأنا في صحيفة «الوطن» عن اقتراح للمصرف المركزي يهدف إلى ضبط منح تسهيلات الحساب الجاري والمدى والتأكد من استخدامه في تمويل رأس المال. ما قرأناه يدعونا إلى المقارنة بين معطيات التفكير في وضع سياسة نقدية والكيفية التي يتم من خلالها استخدام أدوات هذه السياسة.

من خلال المتابعة لما يقوم به المصرف المركزي منذ استلام الدكتور دريد درغام له نرى أن المركزي يسعى لتحقيق هدفين الأول استعادة ثقة المجتمع بالمصرف المركزي أي باليرة السورية عن طريق تثبيت سعر الصرف الذي من المفترض أن تتعاون جهات حكومية مع هذا التثبيت للعمل على تخفيض الأسعار، وبالتوازي يعمل على الهدف الثاني وهو ضبط الكتلة النقدية من خلال سياسات وأدوات لا تؤثر سلباً في الأسعار والقوة الشرائية لليرة السورية ولا ترفع التكلفة في الحصول على التسهيلات الائتمانية، فالضوابط المقترحة حددت سقف المنح وخلق آلية لربط رصيد الحساب وحركته بموضوع منح التسهيل واستمراره إضافة إلى وضع ضوابط تمنع ازدواجية المنح أكثر من المصرف لعميل واحد. نمطية تفكير ذكية حيث لم يطرّف المصرف المركزي لرفع سعر الفائدة المدينة للحد من منح التسهيلات التي تؤدي إلى رفع التكلفة.

من المعروف في السياسة النقدية أن يلجأ المصرف المركزي في حالة التضخم إلى سياسة سعر الخصم وسعر الفائدة حيث إن هناك علاقة طردية تربط بين كل من سعر الخصم وسعر الفائدة وأسعار الفائدة القصيرة الأجل. إن اتباع هذه السياسة سيؤدي إلى ارتفاع في تكاليف حصول المصارف على النقود ما يسببها على رفع فوائدها كما سيرفع التكلفة للحصول على التسهيلات ويؤدي ذلك إلى الإحجام عن طلبها من المتعاملين وبهذه الطريقة تتم معالجة حالة التضخم، هذه السياسة تتبع في وضع نقدي صحي وليس في أوضاعنا النقدية الحالية.

إن القوة الأساسية للسلطة النقدية المتمثلة بالمصرف المركزي تظهر من خلال قدرتها على زيادة أو إنقاص حجم النقود (الودائع والائتمان) لدى الجهاز المصرفي وكذلك في المجتمع، وذلك عن طريق الاعتماد على مختلف الأدوات والوسائل والأساليب الفنية للسياسة النقدية وأهمها الرقابة غير المباشرة والرقابة المباشرة الكمية والرقابة المباشرة الكيفية، والوسائل الأخرى التي يمكن أن يلجأ إليها المصرف المركزي والتي تشكل في مجموعها موضوع السياسة النقدية. فالإقتراح الذي يعمل عليه المصرف المركزي أتى نتيجة نوع من الرقابة اتبعها المركزي وقام بتحليل نتائجها السلبية والإيجابية ما دفعه للعمل على هذا الاقتراح الذي يشير إلى مهنية وعقلانية القائمين على رسم السياسة النقدية، وخلق آلية لمنح التسهيلات للحساب الجاري المدين الذي يخلق قوة أكبر للمصرف المركزي في إدارة ورقابة الكتلة النقدية المتدولة، والعمل من خلال ذلك على الحد من التضخم من دون أن يؤثر ذلك في الأسعار والقوة الشرائية لليرة السورية وقدرته الدخل على الاستهلاك وسيد بشكل ملحوظ من موضوع المضاربات في سوق القطع الأجنبي.

وعلى اعتبار أن الموضوع اختصاصي لا بد أن يتم التوضيح من خلال المقارنة مع سياسة سابقة وهنا لا بد من الإشارة إلى منظومة كانت معنية بإدارة النقد ولا تقصد أفراداً بعينهم. فإستراتيجية التي كانت متبعة أدت إلى ارتفاع الأسعار وإضعاف قدرة الدخل على الاستهلاك حيث تم تحجيم دور المصارف في سوق القطع، إلا أنه لم يتم خلق رقابة على هذه المصارف ما يخص منح التسهيلات الائتمانية، لذلك تعدد منح الجاري المدين بعدة مصارف لاستئيد واحد وهذا ما دعا المركزي اليوم لوضع الضوابط لذلك.

وبإلجاء المقابلة قام المركزي باستخدام الفوائد من أجل جمع الكتلة النقدية بالسوري فرفعت المصارف الفوائد على الودائع لتعويض نقص السيولة التي حدثت بالسوري نتيجة شرائها للقطع الأجنبي. وبالوقت نفسه قام المركزي بالمزادات من أجل طرح الدولار للبيع في الأسواق الأمر الذي أدى إلى تخوف المجتمع ققام بسحب وداعه لشراء الدولار الذي خفض السيولة في المصارف فرفعت فوائدها مره أخرى حتى وصلت إلى حدود ١٥٠٪، وبالوقت نفسه قامت بمنح الجاري المدين بفائدة عالية قبلها المتعامل على اعتبار أن ما استفاقت منه من تسهيل حساب جار مدين لم يستخدمه في تمويل رأس المال وإنما يستخدمه في المضاربات بسوق القطع، وما يحققه من أرباح من هذه المضاربات تفوق كثيراً الفائدة العالية التي فرضتها المصارف على تسهيلات. هذه السياسة الناتجة عن نمطية تفكير لمنظمة لا تعبر عن وجود خبرة في إدارة النقد أدت إلى ارتفاع الطلب على الدولار وارتفاع أسعاره وإضعاف القوة الشرائية لليرة السورية وإضعاف قدرة الدخل على الاستهلاك ونتيجة لذلك لا يزال يعاني منه المجتمع حتى تاريخه.

بالختام نحن نأمل أن يترجم اقتراح المركزي على أرض الواقع ونعتبره الخطوة الأولى باتجاه رسم سياسة نقدية صحيحة.

وزير الموارد المائية من منبر «الشعب»:

تلوث المنشآت المائية في ريف دمشق جراء اعتداء إرهابي والمشكلة عولبت

واقع مياه الشرب في دمشق نحو الحل . . والتعقيم بثلاثة أضعاف كمية الكلور المطلوبة

الوطن

ناقش مجلس الشعب في جلسته يوم أمس أداء ومهام وآلية عمل وزارة الموارد المائية. حيث أدت رئيسة مجلس الشعب هدية عباس ضرورة التعاون مع الوزارة في مواجهة الاعتداءات الإرهابية الجبابة التي تطول منشآت وشبكات المياه لابتكار حلول تساعد على تجاوز هذه الصعوبات بما يصب في خدمة الوطن والمواطن.

ولفت وزير الموارد المائية نبيل الحسن إلى تعرض بعض المنشآت المائية في ريف دمشق التي يتم تخزين المياه فيها لضخها يومياً في ليلة الخميس وصباح الجمعة الفاتئين لاعتداء إرهابي حيث تم تلويثها بمادة النفط والزيوت المحروق والقيول والمزوت والنتين. مبيّناً أن الوزارة تمكنت بغض جهود العاملين في المؤسسات التابعة لها من إنهاء هذه المشكلة والتخلص من المواد الملوثة للمياه من دون أي يكون لها أي راسب في مجاري المياه في المدينة.

وأكد أن واقع مياه الشرب في مدينة دمشق في طريقها للحل، كما تم تعقيم المياه بمادة الكلور بثلاثة أضعاف الكمية المطلوبة لإنهاء هذه المشكلة. موضحاً أن مدينة دمشق وضواحي الكسوة وصحنيا وأشرفية صحنيا وجرمانا تأخذ كمية من مياه مدينة دمشق، إضافة إلى تغذيتها الثانية فالوارد الأساسي من دمشق يصل إليها بشكل يومي هو وارد من نهر بردى بطاقه ١٠٥ متر مكعب بالثانية تعادل نحو ١٢٥ ألف متر مكعب وهناك نصف متر مكعب من عين حاروش تعادل بحدود ٤٠ ألف متر مكعب ويحدود ثلاثة ونصف متر مكعب من محطة عين الفيحة تعادل بحدود ٣٤ آلاف متر مكعب.

وأشار إلى أنه بعد التغلب على مشكلة التلوث كان هناك خطة للمجموعات المسلحة في هذه المنطقة لتفجير نبع



بردى في ثلاث نقاط وضرب محاولة عين حاروش بشكل كامل، ولاحقاً تم فتح البوابات القوسية في عين الفيحة وأصبحت المياه في المنطقة تسيل في الأنهار ولا يوجد حالياً في دمشق أي نقطة مياه تصل من هذا المصدر والاتفاق فإرغياً بشكل كامل.

وبين الحسن أن في دمشق ١٨٣ بئر، حيث يتم منذ شهرين تقريباً العمل فيها من تعقيم وتعزيل وإيصال خطوط كهربائية ومولدات مازوت وتعبئة المازوت تحسباً لمثل هذا الحدث. مبيّناً أنه في دمشق ليس هناك تغذية كاملة ولكن المياه التي يتم ضخها ذات ضغط عالية وجيدة والخطة مطبقة منذ بداية يوم السبت وتم تقسيم المدينة إلى ستة أقسام وكل قطاع إلى ثلاثة أجزاء وعملاً على نظام يوم تغذية ويومين قطع والتغذية تكون بخمس ساعات بالحد الأدنى في المناطق ذات الضغط

العالي و١٦ ساعة بالحد الأدنى في المناطق المرتفعة، وهذه الخطة تطبق للمرة الأولى في دمشق منذ سنتين وحينها لدينا بدائل تقضي جزءاً من حاجتنا.

وفي مداخلتهم أكد عدد من أعضاء المجلس أهمية زيادة ضخ المياه للمواطنين وتخفيف التقيّن في المحافظات كافة والعمل على الاستثمار الأفضل للمياه الجوفية في عدد من المحافظات، داعين إلى ضبط آلية عمليات خفر الآبار وتأمين الآبار هندسية لتقوم بالإصلاحات والصيانة في كثير من المناطق. ودعت عباس أعضاء المجلس إلى تقديم أسئلتهم ومدخلاتهم وتوصياتهم للوزارة وتسليط الضوء على واقع القطاع المائي وعمل الوزارة والمؤسسات التابعة لها سواء كان ذلك إيجابياً أم سلبياً، و«توقع من الوزارة أن تباشر إلى التجاوب سريعاً مع كل ما يطرحه

الوطن

استحوذ الواقع المائي في مدينة دمشق وريفها على حيز كبير من مناقشات مجلس الوزراء يوم أمس. وقرر المجلس استخدام مزيد من صهاريج المياه من المحافظات لزيادة كميات المياه وتوزيعها مجاناً في الأحياء بالتنسيق بين محافظتي دمشق وريفها واستخدام جميع الموارد المتاحة والآبار الاحتياطية لتقليص النقص الحاصل جراء خروج نبع عين الفيحة وعين حاروش عن الخدمة نتيجة التعديلات الإهابية وتحويل المياه إلى مجرى نهر بردى. إضافة إلى استمرار مؤسسات

التدخل الإيجابي بطرح كميات إضافية من المياه المعبأة بالسعر النظامي مع الإشارة إلى أن أزمة المياه الحالية مرحلية وتنتهي بمعالجة الموضوع برمته.

وأقر مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية استيراد باصات نقل داخلي جديدة لمدينة دمشق والمحافظات وتصنيف حالة الباصات المترقفة في شركات النقل الداخلي والمحافظات والوحدات الإدارية وإصلاحها

كاملاً، إضافة إلى تقديم التسهيلات والإعفاءات من الرسوم إلى شركات القطاع الخاص العامل في مجال النقل الداخلي وخاصة أن هذا القطاع كان فاعلاً خلال السنوات الماضية. كما قرر المجلس رفق شركات النقل الداخلي بالكوادر البشرية اللازمة من السائقين والفنيين وتقويض وزارة الإدارة المحلية لتنفيذ الإجراءات السابقة ضمن مدة زمنية محددة.

.. والحكومة: صهاريج إضافية

توزع المياه مجاناً في دمشق

وتوقف مجلس الوزراء مطولاً حول الواقع الخدمي والاقتصادي في مدينة حلب المحررة من الإرهاب مؤخراً وكلف وزرات الدولة كافة بالعمل على توفير مستلزمات الواقع الخدمي والنهوض بالواقع الاقتصادي ضمن خطة واضحة خلال الفترة القريبة القادمة. وكلف المجلس وزارتي الزراعة والإصلاح الزراعي والنفط وضع آلية جديدة لتأمين احتياجات القطاع الزراعي ببقية النباتي والحيواني من المشتقات النفطية. إضافة إلى تكليف شركة محروقات بالتنسيق مع لجان المحروقات في كل محافظة بتأمين حاجة هذا القطاع من المادة بشكل مباشر.

وكلف المجلس وزارة النقل بمتابعة واقع شركات الطيران الخاصة والتدقيق في مؤشراتهما والتأكد من عدم مخالفتها لشروط العمل ضمن الأجواء السورية وذلك حفاظاً على سمعة النقل الجوي في سورية.

ويهدف النهوض بقطاع التعاون السكني ليمتاشي مع مرحلة إعادة الإعمار وفق المجلس على مشروع قانون تعديل بعض أحكام القانون المتعلق بالتعاون السكني وذلك بعد مرور خمس سنوات على صدوره تبين من خلال التطبيق العملي الحاجة إلى تعديل بعض مواد بهدف مواكبة الظروف الحالية والمستقبلية ومواءمتها. واستمع المجلس إلى عرض قدمه وزير الصناعة أحمد الحمو حول واقع الاستثمارات التابعة للوزارة ولا سيما في مجال صناعة الإسمنت والزجاج والحديد والإطارات.

تتبع للأنظمة الصادرة عن هيئة مكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب

مدير بورصة دمشق لهـ«الوطن»: نظافة الأموال المتداولة مسؤولية المصارف

الموضوع بالدرجة الأولى مرتبط بقناعة المصارف وشركات التأمين ومدى سماح مصرف سورية المركزي للمصارف بتكوين محافظ استثمارية في الأوراق المالية، علماً أن هناك عائقاً آخر لتكوين مثل هذه المحافظ وهي أن المسوح للشخصيات الاعتبارية تمكنه لا يزيد على ٦٠٪ من أسهم المصارف وشركات التأمين وهذه النسبة هي مشغولة بشكل مسبق. وبالتالي فإن السماح للمصارف بتملك مثل هذه الأسهم يحتاج إلى تعديلات قانونية تسمح لها بتجاوز نسبة ٦٠٪ المخصصة للشخصيات الاعتبارية في ملكية أسهم الشركات المالية المدرجة. ولقد قاسم إلى أن بورصة دمشق كسوق للأوراق المالية لا تقوم بإصدار السندات دورها في حال قامت الحكومة أو الشركات المساهمة بإصدار مثل هذه السندات بتأمين تداول هذه السندات عبر سوق دمشق للأوراق المالية، وبأن سوق دمشق على أتم الاستعداد لتأمين مثل هذه التداولات لنظام التداول الموجود في السوق يسع بتداول هذه السندات ببيعاً وشراء بطريقة كفوءة وشافقة وعندما يتم اتخاذ القرار بتداول مثل هذه السندات واللجوء إليها كمصدر للتمويل نحن على أتم الاستعداد لتأمين تداولها في المستقبل.



سنوات الأزمة اللاحقة وبدل على ذلك صغر قيمة الأسهم التي تم تداولها إلى القيمة السوقية الكاملة للشركات المدرجة في السوق حيث بلغت هذه النسبة في عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣ نسبة ٢٠,٢٨٪/١,٨٪ على التوالي. وحول ما قامت به البورصة مع من لديهم محافظ في السوق وهم خارج البلد منذ بداية الحرب، بين مدير بورصة دمشق لهـ«الوطن»:

ذلك فأغلبية الأسهم الموجودة في سوق دمشق للأوراق المالية تعود لمؤسسي تلك الشركات والتي لم تحدث عليها أي تغيرات جذرية. مبيّناً أن بقية الأسهم المتاحة للتداول في سوق دمشق للأوراق المالية فقد تم تداول جزء منها في بداية الأزمة نتيجة لعوامل متعلقة بالأزمة وبدد كل ما شهد السوق استقراراً إلى حد كبير في تداولات المستثمرين خلال

«اتحاد التأمين»: مركز استعلامات موحد لتقليل حالات الاحتيال على الشركات

محمد راکان مصطفى

الاستعلام تقديم خدمات فورية للمواطنين، والاستجابة السريعة في حال وقوع حادث سير في أي منطقة أو محافظة سورية، إضافة إلى تبسيط الإجراءات المعتمدة عند وقوع حادث سير ومعرفة ملابسات الحادث لحظة وقوعه والكشف في مكان الحادث، والاستجابة الفورية في حال وقوع حادث سير في أي منطقة أو محافظة سورية، وإجراء الكشف على الحادث بعد وقوعه مباشرة بما يضمن حقوق المؤمن له وشركات التأمين. بالإضافة إلى متابعة أوضاع المصابين نتيجة حوادث السيارات داخل المشافي، والإجابة عن جميع تساؤلات المواطنين حول عقود التأمين الإلزامي والتغطيات، وتكوين شبكة أساسية ورئيسية لإدارة المخاطر بالتعاون مع شركات التأمين السورية، كما يتيح الحصول على معلومات وبيانات كاملة عن عقود التأمين الإلزامي والحوادث

«تموين دمشق»: انخفاض أسعار الزيوت والسمن هذا الشهر

عبد الهادي شباط

وفي تصريح لهـ«الوطن» أوضح معاون مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المديرية محمود الخطيب أن بعض المواد الغذائية التي طالت بعض المواد تعود إلى عاملين أساسيين هما انخفاض سعر المادة عالمياً في حال كانت مستوردة مثل الزيوت والسمن والسكر يضاف إليها استقرار أسعار صرف الليرة أمام الدولار خلال الشهر الحالي.

والبرغل والدقيق والشاي التي استقر سعر الكيلو بين ٣-٢٠ ٣٠٠٢٠٢٠٣ ألف ليرة واستقر سعر الفروج المذبوح عند ١١٩٠٠٠ ليرة ولحوم العجل الهبيرة ٣٨٠٠٠ ليرة وكيلو هبيرة الغنم قرابة ٥ آلاف ليرة. بينما كشفت المديرية أن الزيوت والزيوت النباتي انخفضت أسعارها في شهر صحن البيض الذي تحرك منذ بداية الشهر من ١٤٥٠ إلى ١٥٥٠ ليرة بزيادة ١٠٠ ليرة للصح.

الأسعار في المذكرة أن سعر كيلو السكر كان في النصف الأول من الشهر الحالي ٤٠٠ ليرة على حين انخفض في النصف الثاني إلى ٣٦٠ ليرة وكذلك سجل سعر كيلو السمن النباتي ألف ليرة للكيلو وانخفض في نهاية الشهر إلى ٨٧٥ ليرة وكيلو الزيت النباتي انخفض من ٧٧٥ ليرة إلى ٧٥٠ ليرة. بينما ساد الاستقرار جميع المواد والسلع الأخرى مثل الرز وزيت الزيتون

بيئت مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك بدمشق وجود انخفاضات سعرية طالت عدداً من المواد الأساسية خلال الشهر الحالي في أسواق دمشق أبرزها انخفاض بنسبة ١٢,٥٪ لسعر السمن النباتي، وكذلك انخفض سعر السكر ١٠٪ في حين سجل سعر الزيت النباتي انخفاضاً بنسبة ٣,٢٪. وبيئت